18 November 1943 - 17002 - ١٧٠٠٢ - السنة الخامسة والخمسون - العدد

المقطم
AL-MOKATTAM

مصر القاهرة - مساء الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٣ ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٦٢ - ٨ هاتور سنة ١٦٦٠

الثمن ١٠ مليمات

أصحاب الامتياز : صروف ونمر ومكاريوس
رئيس التحرير والمسؤول خليل ثابت

الاشتراكات : مصر : لسنة ٢٤٠ قرشا، لستة أشهر ١٤٠ قرشا
خارج : رسوم بريد عادية ٦٠ شلنا، رسوم بريد جوية ٧١ شلنا

جميع المراسلات تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
الاعلانات : أجرة السطر ٢٥ قرشا صاغا

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS.

	In Egypt	Abroad
Yearly	240 P.T	71 Shillings
Half Yearly	140 «	

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46266 & 46255
Advertisements - P.T. 25 per line.

معارك عظيمة في روسيا

الحرب الجوية - في الشرق الاقصى

حمي وطيس الحرب في ساحات الميدان الروسي الجنوبية فاستؤنف الهجوم الروسي في منحني الدنير وشرع الروس يطوقون جومل ويدفعون الالمانيين نحو آبام ريت ويدنون من كوروستن وشدد الالمانيون كراتهم في منطقة جيتومير واستردوا جانبا من القرى والمواقع الاخرى التي خسروها

ففي منحني الدنير استأنف الروس هجومهم بعد سكون دام ١١ يوما وكان الهجوم من منطقة دنيبر وبتروفسك على الحاميات الالمانية التي ترابط في أقصى مواقع الالمان الشرقية في المنحني ودارت رحى القتال هناك بشدة عظيمة فتقدموا واستولوا على عدة مواقع حصينة حتى صاروا على بعد ٢٠ ميلا من مدينة نكوبول من هذه الناحية

والى الشمال من مدينة كياف واصل الروس زحفهم على مدينة كوروستن حتى صاروا على بعد ٦ اميال منها في ساحة عرضها ١٠ أميال وشرعوا يضربون بنار مدافعهم استحكاماتها الخارجية واخذوا يتأهبون لمهاجمتها

واخذ الروس يطبقون على مدينة جومل وتقدموا نحو رغتشا الواقعة الى الغرب منها

وفي منطقة جيتومير كر الالمانيون بجيش عظيم فيه ٥٠ الف مقاتل وعدد كبير من الدبابات والسيارات المدرعة في ساحة ضيقة غير مكترثين للخسارة الفادحة التي اصابتهم فاستطاعوا ان يردوا الروس الى وراء واستردوا جانبا من المواقع التي ربحوها أخيرا فارتد الروس الى مواقع اخرى وراءها وعززوا مواقعهم فيها.

وهذه أول مرة في هجومي الصيف والخريف استطاع فيها الالمانيون ان ينتزعوا شيئا من الروس فقد كان الهجومان مجموعة من الانتصارات الباهرة احرزها الروس انتصاراً بعد انتصار

ومن المحقق ان الجنرال فاتوتين سيعرف كيف يتلافى حادث منطقة جيتومير هذا في الحين الذي يكمل فيه عمله في روسيا البيضاء الى مستنقعات بريبت كما بيناه أمس

•••

الحرب الجوية

عادت الحرب الجوية فاستردت نشاطها في شمال اوربا وجنوبها ففي الليلة البارحة خرجت اسراب كبيرة من الطائرات من انجلترا واغارت على المانيا ولم يرد وصف مفصل لهذه الاغارة حتى الآن ولكن قيل ان محطات اللاسلكي في المانيا وفرنسا سكتت في الليل

وأغارت طائرات الحلفاء على اهداف عسكرية من مرسيليا في الغرب الى اثينا في الشرق وضربت مطارات متعددة منها مطارات مائية بقرب مرسيليا ومطارات اخرى بقرب اثينا وفي ما بينهما

وفي منطقة مرسيليا انبرت ٣٠ طائرة مقاتلة المانية فأسقط الحلفاء منها ١٢ طائرة

واذيع من لندن انذار موجه الى فرنسا بان طائرات الحلفاء عازمة على ان تغير على المدن الصناعية في فرنسا لتدمير المصانع التي تعمل للالمانيين من مدينة ليل في الشمال الى مرسيليا في الجنوب وقد عين الانذار المدن المقصودة وهي ٣٦ مدينة في ١٤ مديرية

فقد تبين للحلفاء ان الالمانيين شرعوا يزيدون اعتمادهم على انتاج مصانع فرنسا الحربي ويعززون هذه المصانع وبدلا من نقل الصناع والعمال الفرنسويين الى المانيا يستخدمونهم في المصانع الفرنسوية ويستعبدونهم ويستعبدونهم في التسخير لانتاج السلاح الذي تحارب به المانيا الدول التي تبغي تحرير فرنسا

ان المرء ليرثي حقا للشعب الفرنسوي في نكبته ومصابه ويرجو ان تعجل الجيوش الفرنسوية التي تسلح في شمال افريقية وكورسيكا وسردينيا وفي سورية ولبنان بالعمل لانقاذ فرنسا مما تقاسيه من استبداد وطغيان لم يسمع بمثلهما في اقطار الغرب

•••

في الشرق الاقصى

استأنفت طائرات الحلفاء في ميدان الباسفيكي اغاراتها على سفن اليابانيين فاغرقت سفينة واصابت باخرة حمولتها ٦٠٠٠ طن ودارت معركة جوية فوق موقع ديموك فخسر اليابانيون ٨ طائرات ويحتمل ان خمس طائرات اخر لهم دمرت

وفي مكان آخر اضرمت الطائرات نارا في باخرة واصابت باخرتين

واغارت طائرات الحلفاء من الصين على جزيرة هونغ كونغ وضربت ميناءها

•••

الحرب في ايطاليا

لم يطرأ تبدل على الموقف الحربي بسبب سوء حالة الجو وغزارة المطر وصعوبة السير والتنقل

وأذيع امس ان البريطانيين تخلوا عن جزيرة ليروس بعد دفاع مجيد عنها وبعد ما قاتلهم الالمانيون فيها قتالا قيل في وصفه ان الطائرات الالمانية كانت تتوالى على جو الجزيرة بلا انقطاع في النهار والليل

الروس يدنون من كوروستن

موسكو في ١٧ (ر) — اصبحت قوات الجنرال فاتوتين اليوم على بعد يقل عن ٦ اميال من كوروستن وهي ملتقى كبير لخطوط سكة حديد لننغراد اودسا، كياف - وارسو واجتاز الروس زلوبيشي في الليلة الماضية وهي على ٦ اميال من الجنوب الشرقي وهم الآن متجهون نحو المدينة مباشرة وقطع الروس جميع مواصلات كوروستن ما عدا المؤخرة ويمتد قطعها في قوس متجهة شمالا وجنوبا

استرداد الروس في منطقة جيتومير
ملحق البلاغ الروسي

موسكو في ١٨ (ر) — وصف ملحق البلاغ الروسي كرات المانية عنيفة في منطقتي جيتومير وكورستوشف بقوله: ان العدو حشد قوات كبيرة من الدبابات والمشاة في ساحة ضيقة وألقى بها في المعركة دون مبالاة بالخسارة ودمر الروس في احدى الساحات في قتال شديد اكثر من خمسين دبابة وثلاثين سيارة مدرعة لنقل الجنود وقتلوا ١٥٠٠ من جنود العدو . وفي آخر النهار تخلت وحداتنا عن بضعة اماكن مأهولة بالسكان لتشديد العدو بقواته المتفوقة عليهم بعددها وتحصنوا في مواقع جديدة.

وصد الروس في ساحة اخرى سبع كرات المانية ودمروا ٢٣ دبابة معادية وستة مدافع تطلق من تلقاء نفسها

ويقول الملحق ان الالمانيين خسروا في منحني الدنير الفي جندي و١٩ دبابة في اربع كرات فاشلة وطرد الروس الالمانيين في ساحة اخرى من توماكوفكا وبوجوليو بوفكا

وبعد استيلاء الروس في منطقة رغتشا على اوزرشخنا وصلوا الى الدنير وقطعوا على الالمانيين طريق الارتداد الغربي من رغتشا ودخلت الدبابات ومدافع تومي الروسية ضواحي رغتشا الغربية وهي تقاتل الآن في الشوارع

طائرات الموسكيتو فوق المانيا

لندن في ١٧ (ر) — هاجمت طائرات الموسكيتو البريطانية اهدافا في غرب المانيا ولم تفقد شيئا وهذه هي الغارة السادسة على غرب المانيا في الايام العشرة الماضية

خطاب العرش

تحية سامية

حضرات الشيوخ. حضرات النواب :

أحييكم احسن تحية واغتبط باجتماعكم وما كانت جروحي التي سبقت اليها عناية الله لتفقدني اجتماع البرلمان لخدمة الوطن العزيز واني لأحمد الله اليكم على جميل لطفه وجليل فضله . ويسرني ان يجيء هذا الاجتماع وبلادنا المحبوبة أشمل أمنا واتم سلامة مما كانت عليه عند افتتاح الدورة الماضية واني لاهنئكم بعودتكم لاستئناف عملكم في اقبال ونشاط .وارجو ان تعكفوا على مهمتكم بما عهدته فيكم من جد واخلاص ونية صادقة في خدمة هذا البلد الامين واني لواثق بان حكومتي ستلقى منكم كل معاونة وتأييد كما تلقى مني كل رضاء وتقدير

مصر بعد الحرب

حضرات الشيوخ حضرات النواب:

ستسفر الحرب الحاضرة عن نتائج خطيرة وآثار عظيمة في نظام العالم واحواله فخليق بكم واتم صفوة الممثلين لشعبي الوفي الكريم أن تبذلوا في هذه السبيل اعظم الجهود وان يكون رائدكم في معاونة حكومتي مصلحة البلاد العليا حتى اذا ما حان وقت الفصل في مصير العالم لقي منا شعبا قويا بصيراً بحقوقه جديراً بمكانته بين الشعوب (تصفيق)

استقلال مصر المالي واقبال الجمهور على القرض الوطني

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد حطمت حكومتي آخر قيد من القيود التي أحاطت باستقلال مصر المالي وحققت امنية طالما جاشت في صدر كل مصري وهي التخلص من الدين العام وذكرياته البغيضة وأعبائه الثقيلة وقيوده الدولية بان وضعت مشروعا لتحويل الدين وسداده هو أضخم مشروع مالي في تاريخ مصر الحديث (تصفيق)

وانه ليسرني ان اعلن ان ما عرف عن المالية المصرية من رفيع السمعة ومحكم التدبير جعل الجمهور من مصريين وأجانب يستجيبون لدعوة الحكومة استجابة لم تكن مستغربة على ما عهد فيهم من كريم الوفاء وحسن التقدير فاقبلوا على الاكتتاب اقبالا عظيما ونجح المشروع نجاحا كاملا فدل ذلك على متانة مركز مصر المالي وعلى أن حكومتي ساهرة يقظة تبذل كل جهد للقيام بالمشاريع النافعة في وقتها المناسب فوق دقة تقديرها للظروف وحسن تكييفها للامور

مشروعات جديدة للاصلاح والتعمير

ولما كانت حكومتي ستواجه في المستقبل القريب بعد ان تضع الحرب اوزارها ضرورة القيام بمشروعات عامة كبيرة مما تفتقر اليه البلاد في مختلف وجوه الاصلاح والتعمير فقد رأت وضع برنامج عام لبحث هذه المشروعات ومقارنتها بعضها ببعض من حيث اهميتها وأولويتها بالتقديم وارتباط بعضها بالآخر وأثر كل منها في الحالة الاقتصادية العامة

وستدبر حكومتي لمواجهة تكاليف هذا البرنامج كل ما تستطيع تدبيره من موارد الميزانية وما هو فائض من المال الاحتياطي العام الذي تقضي سياسة حكومتي بعدم المساس به قبل وضع خطة محددة لاستخدامه وستنتهي حكومتي في اقرب وقت من وضع هذا البرنامج لتستطيع ان تواجه مشكلة البطالة بالنسبة لفريق كبير من السكان بعد انتهاء الحرب ولتعد البلاد للمكان الممتاز الذي ينتظرها في المستقبل القريب بعد التطور المتوقع في الحياة العالمية

ولقد عنيت حكومتي بالانتاج الزراعي فرفعت اسعار المحاصيل الزراعية بما يواجه ارتفاع تكاليف الانتاج في حدود ما يكفل مصلحة المنتجين والمستهلكين

تثبيت ايجارات الاراضي الزراعية

ولم تغفل حكومتي وهي تتخذ هذا الاجراء العادل توقي اطراد الارتفاع في أسعار المعيشة ارتفاعا مرهقا فقررت تثبيت ايجارات الاطيان الزراعية وستقدم الى البرلمان مشروع القانون الخاص بذلك انجازا لوعدها لكم (تصفيق)

وقد عنيت حكومتي بالتعجيل في اتمام تنفيذ قانون التسوية العقارية بكل ما في الاستطاعة وتوالي لجنة التسويات نظر ما بقي لديها من طلبات بما يكفل حل هذه المشكلة حلا نهائيا سريعا

انصاف المنسيين والجامعيين

ونالت مشكلة الوظائف والموظفين من حكومتي عناية كبرى فعملت على رفع الغبن عن المنسيين منهم وانتفع بذلك نحو ثلاثة وعشرين الفا من الموظفين والمستخدمين وهي تعنى بوضع التدابير التي تكفل عدم تجدد هذه المشكلة في المستقبل

كذلك أنصفت حكومتي الجامعيين وحملة الشهادات العالية وشهادة الدراسة الثانوية أو ما يعادلها الذين وضعوا في حالة لا تتساوى مع حالة زملائهم

زيادة اعانة الغلاء من اول اكتوبر الماضي

ووضعت حكومتي قواعد لمنح العلاوات ادت الى التيسير على جميع الموظفين وتحسين حالهم ولم تقف رعايتها الجميع عند هذا الحد بل قررت زيادة فئات اعانة الغلاء لجميع الموظفين عدا الوزراء بنسبة ٤٠٪ من الاعانة الحالية على ان تصرف الزيادة ابتداء من ماهيات واجور ومعاشات شهر اكتوبر سنة ١٩٤٣ وروعي تدرج نسبة الاعانة بحيث ترتفع كلما صغرت الماهية وتنزل كلما كبرت حتى تبلغ الفئات المعدلة ٧٠٪ لصغارهم و١٠٪ لكبارهم متدرجة ما بين هذين الحدين

وتعيد حكومتي النظر في النظام الحالي للمعاشات تخفيفا لاعبائه وتشتغل بوضع تأمين للموظفين غير المثبتين لتكفل لهم بذلك مستقبلا آمناً

سياسة التموين

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد رسمت حكومتي سياستها في التموين في مستهل الدورة الماضية فكانت بحمد الله موفقة كل التوفيق وادت الى وفرة الانتاج وحسن التوزيع ومقاومة التخزين والحرص على مصلحة المنتجين والمستهلكين واجتازت البلاد سنة اخرى لم تشعر فيها بعنت او ضيق في حاجات المعيشة

وانشأت حكومتي مكاتب للتموين بالقاهرة والاسكندرية وسائر المحافظات والمديريات وزودتها بعدد كبير من الموظفين ذوي الخبرة والكفاية ليكونوا عون الحكومة في اتصالها بافراد الشعب وعدتها في تنفيذ الاوامر والقرارات. وكذلك تقوم حكومتي بدراسة حالة المحاصيل وسائر المواد لتعرف مدى كفايتها للبلاد ولاتخاذ التدابير اللازمة لسد ما قد يكون هناك من نقص

واشتركت حكومتي في مؤتمر المواد الغذائية الذي عقد في الولايات المتحدة هذا العام وهي تعنى بدراسة الوسائل التي تتبعها الدول الاجنبية في تنظيم شؤون التموين لاقتباس ما يصلح منها لبلادنا

تحسين حال الفلاح

وقد وجهت حكومتي نصيبا كبيراً من عنايتها الى تحسين حال الفلاح الصغير ورفع مستوى معيشته بالعمل على تحسين انتاجه وتدبير موارد جديدة لدخله الى جانب موارده وذلك بنشر الصناعات الزراعية المحلية بين الفلاحين والعناية بتربية الحيوان والدواجن وتوصلا لهذه الاغراض قدمت حكومتي الى البرلمان مشروع قانون الاصلاح الزراعي القروي الذي يقضي بانشاء اربعمائة مجموعة زراعية موزعة على جميع انحاء القطر

وستقدم حكومتي مشروع قانون اختبار مواشي الفصيلة البقرية ضد مرض السل الذي يقضي بالتخلص من الحيوانات المصابة بهذا المرض وتعويض اصحابها كما انها ستقدم مشروع قانون مكافحة التسمم الدموي في الحيوان وهو يقضي بتلقيح الحيوانات مجانا لوقايتها من هذا المرض

وكذلك عنيت حكومتي بانشاء الصوامع اللازمة لتخزين مائة الف اردب من الحبوب من محصول موسم سنة ١٩٤٤ واعدت مشروع قانون سيقدم للبرلمان بالتدابير التي تتخذ لمقاومة الآفات والامراض الضارة بالنباتات بصفة عامة وهي ترجو ان يعاون هذا التشريع على انعاش الاقتصاد القومي

ولقد حرصت حكومتي على حسن توزيع المياه اللازمة للزراعة ووصلت زراعات الارز الى رقم قياسي

ويسر حكومتي أن تعلن أنها فرغت من درس مشروع وادي الريان لتخفيف أثر الفيضانات العالية وتحسين الصرف بمناطق مصر الوسطى وستشرع في تنفيذه قبل نهاية هذا العام كما برت حكومتي بما وعدت بالنسبة الى تقوية قناطر اسنا وهي ماضية في العمل فيه بخطوات موفقة

وتخفيفاً لتكاليف الانتاج على الاهالي والزراع اشترت حكومتي محطة الري التابعة لشركة السكر بأرمنت وهي تعتزم كذلك شراء محطتها الجديدة بالغريرة لامداد الاهالي بالمياه اللازمة لاراضيهم باثمان معقولة وقد تنبهت حكومتي الى ضرورة توفير الاحتياطي لماكينات الري في الظروف الخطيرة التي يواجهها العالم حتى لا تتعطل عن اداء عملها وذلك بشراء الماكينات والطلمبات اللازمة وانشاء خزانات الوقود الاحتياطية للطوارىء واعداد الورش الحكومية لمساعدة الزراع في اصلاح آلاتهم التي امتنع ورود قطع الغيار اللازمة لها

سياسة ملاحية ثابتة

وتحقيقا لما وعدت به حكومتي من انتهاج سياسة ملاحية ثابتة توفي بحاجات البلاد شرعت في شق قناة ملاحية عبر بحيرة مريوط لتصل بين ترعة المحمودية وميناء الاسكندرية كما بدأت في شق قناة أخرى عبر بحيرة المنزلة تصل ما بين بور سعيد ودمياط مما تتحقق معه فكرة فتح ميناء دمياط واتصالها بالبحر الابيض المتوسط كما سيترتب على شقها تجفيف مساحات واسعة من أراضي بحيرة المنزلة بجوار مدينتي بور سعيد ودمياط مما يساعد على تقدم هذين الثغرين وتحسين حالة الصحة بهما كما ان شق الترعة الاولى عبر بحيرة مريوط يخلق مدينة صناعية بجوار الاسكندرية وييسر انشاء حوض كبير للطائرات البحرية جديرا بهذا الثغر العظيم وبمركز مصر الجغرافي

انشاء بنك صناعي لحماية الصناعات

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد كان انقطاع الواردات في بعض الحاجات وقلتها الملموسة في باقيها بسبب الحرب القائمة واضطراب المواصلات سببا في انتعاش الصناعات الوطنية وقيام صناعات جديدة خلقتها الحاجة والظروف الطارئة . وانه لمن الخير الاكيد ان تحرص حكومتي على تعهد الصناعات الجديدة وحماية الصناعات القائمة تدعيما لنهضة البلاد الصناعية وهي آخذة باحسن الاسباب المحققة لذلك وفي مقدمتها تأسيس بنك صناعي يتعهد الصناعات ويمدها بالعون المالي

ولقد قدمت حكومتي الى البرلمان مشروع القانون الخاص بالاحصاء الصناعي وهي تدرس مشروعا خاصا بتشكيل الغرف الصناعية وترجو ان تقدمه في هذه الدورة الى البرلمان

تحسين المواصلات الحديدية وانشاء خطوط جديدة ورصف الطرق

وعنيت حكومتي بتكوين مال احتياطي كبير يخصص لاعمال التجديد في سكة الحديد التي تحملت وتتحمل ضغطا مرهقا مطرداً يحتم الشروع بمجرد امكان الفرصة في تجديدها على مدى واسع والنهوض بها لمسايرة احدث النظم في العالم استكمالا لوسائل السرعة والراحة . وستستأنف حكومتي العمل من الآن في انشاء خط حديدي بين بلدتي سيدي غازي والبوصيلي وسيكون لهذا الخط الجديد اثره في عمران شمالي الدلتا وقد اعادت خط الاسكندرية - مرسى مطروح الى حالته الاولى وتسلمت الجزء الواقع بين سملا وحصن كابوتزو

وبدأت في الاعمال الخاصة بامتداد طريق مصر — قوص وستبدأ في عملية رصفه قبل انتهاء السنة المالية القادمة

وستتم في خلال السنة المالية القادمة رصف الطريق بين بنها وطنطا . وستبدأ في رصفه بين طنطا والمنصورة . وبين المنصورة ودمياط . وبتمام هذه الاعمال يصبح الطريقان الرئيسيان بين مصر والاسكندرية . وبين طنطا ودمياط مرصوفين في جميع أجزائهما

وكذلك ستقوم حكومتي بتوسعة وتعديل طريق شمالي الدلتا بين شربين ودسوق تمهيداً لرصفه . كما انها ستواصل رصف جميع الطرق الرئيسية بقدر ما تيسره لها وسائل النقل مبتدئة بالمناطق غزيرة الامطار . وبالطرق التي تربط عواصم المديريات والمراكز بعضها ببعض وبنواحي السد

البقية على الصفحة الرابعة

صحة الملك

استمرار التحسن - اخلاص الشعب وولاؤه

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٣

النشرة الطبية الثالثة

قضى حضرة صاحب الجلالة الملك ليلته في راحة تامة ونام نوما هادئا والتحسن في صحة جلالته مستمر والحالة العامة جيدة

الدكتور علي ابراهيم. الدكتور عباس الكفراوي. الدكتور احمد النقيب. الدكتور كامل حسين. الدكتور فؤاد رشيد

جلالة الملك

اطراد التحسن في صحته
الوفود في القصاصين وقصر عابدين

يطرد التحسن في صحة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ويتماثل جلالته الى الشفاء. ومايرح قصر عابدين وجهة الوفود من جميع الطبقات ومن الطلبة والكليات والمعاهد

في القصاصين

وذهب الى القصاصين امس واليوم اصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء والاميرات والنبيلات والعظماء للاستفسار عن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك

تصريح السكرتير الخاص لجلالة الملك

وعاد صباح اليوم الى القاهرة من القصاصين حسين حسني بك السكرتير الخاص لجلالة الملك وقابله مندوبنا فصرح له بما يأتي « ان صحة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على أحسن ما يكون من التقدم الى الشفاء »

توزيع اللحم في طنطا

وتفضل حضرة صاحب الجلالة فأمر اليوم بذبح الذبائح وتوزيع لحمها على الفقراء في مدينة طنطا. وامر امس بذبح الذبائح وتوزيع لحمها على الفقراء في منطقة القصاصين وعلى العمال فيها شكراً لله

وفد الاسرة الاباظية

وذهب الى القصاصين وفد من الاسرة الاباظية وقابلوا معالي احمد حسنين باشا مستفسرين عن صحة الملك المحبوب وداعين لجلالته بالصحة والسلامة

حكومتا امريكا وانجلترا

واستفسرت عن صحة جلالته رسميا حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى بوساطة الممثلين السياسيين

سوريا تتمنى لجلالة الفاروق الشفاء

دمشق في ١٧ (و. ا. ع) — بعث شكري القوتلي بك رئيس الجمهورية السورية ببرقية الى جلالة الملك فاروق يستفسر فيها عن صحة جلالته ويعرب عن تمنياته بعاجل الشفاء.

وأرسل دولة سعدالله الجابري بك رئيس الوزارة السورية برقية الى كبير امناء جلالته متمنيا ان يرعى الله جلالته وان يبقيه ذخراً للامة العربية

وأرسلت برقيات كثيرة اخرى الى مصر من كبار رجال الامة السورية يستفسرون فيها عن صحة جلالته

برقيات الاستفسار

ومازالت برقيات الاستفسار ترد على القصر العامر من جميع جهات المملكة ومن شتى البلدان الشرقية حاملة تمنيات العظماء فيها ابتهاجا بسلامة جلالة الملك المحبوب وتبرع حضرة عزيز افندي بولس متعهد السرايات الملكية بمبلغ ٣٠ جنيها لمطاعم الشعب والفقراء وسلمها لسعادة محافظ القاهرة وبمبلغ ٢٥ جنيها للفقراء في الفيوم ومثلها للفقراء في بني سويف وأقام مهرجانا للاناشيد أمس لمناسبة عيد سمو الاميرة فريال

الامير محمد علي

يسافر الى القصاصين

سافر حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي بقطار خاص في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الى القصاصين لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك والاطمئنان على صحته الغالية

ويعود سموه الى القاهرة في مساء اليوم

القائمقام البطريركي والمطارنة في القصاصين

ذهب في صباح اليوم اصحاب النيافة القائمقام البطريرك ومطارنة القدس وقنا والفيوم والجيزة الى القصاصين للاستفسار عن صحة جلالة الملك. ولما وصلوا الى هناك استقبلهم سعادة مدير الشرقية وحضرة حكمدارها وطمأناهم على سلامة جلالته ثم قابلوا صاحب المعالي احمد حسنين باشا وسعادة الفريق عمر فتحي باشا واعرب لهما نيافة القائمقام البطريرك باسم جميع مطارنة الكنيسة والشعب القبطي واسمه عن اصدق عواطف الولاء لجلالة الملك وانه امر باقامة الصلوات في جميع الكنائس القبطية بالدعاء لجلالته بالشفاء التام. فأبلغهم معالي حسنين باشا ان جلالته متمتع بكل صحة وان خبر حضورهم وصل الى مسامع جلالته الشريفة وانه قرأ في الصحف خبر اقامة الصلوات في الكنائس لشفائه وانه شاكر لشعبه ما اظهره من اخلاص فاغتبطوا بهذه البشائر وكرروا رفع آيات الحمد لله على هذه المنة وعادوا الى القاهرة وقد ملأ الاطمئنان نفوسهم

في المساجد غدا

اقترح على حضرات أئمة المساجد والمصلين غداً (الجمعة) ان يشكروا الله على نجاة مولانا جلالة الملك والدعاء له بالشفاء العاجل والصحة الدائمة وطول العمر السعيد

عاش فاروق ملك مصر مؤيداً برعاية الله وذخراً لمصر والشرق

محمد عمران عبد الكريم

صلاة شكر في المعابد الاسرائيلية ابتهاجا بنجاة المليك

أصدر حضرة صاحب السيادة حاييم ناحوم افندي الحاخام الاكبر امره الى جميع المعابد الاسرائيلية باقامة صلاة شكر في صباح السبت ٢٠ نوفمبر ابتهاجا بنجاة مليكنا المفدى. والدعاء الى الله عز وجل أن يسبغ على جلالته ثوب الصحة والعافية وأن يكلأه بعنايته ورعايته

***

وسافر من القاهرة الى القصاصين وفد ماسوني يمثل المحفل الاكبر الوطني المصري وهو مؤلف من اصحاب المعالي والعزة ابراهيم فهمي كريم باشا نائب الاستاذ الاعظم ومحمد رفعت بك السكرتير الاعظم وطه مخلوف بك من اعضاء محفل المنيا للمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم ورفع آيات الاخلاص والابتهال الى الله ان يبقي جلالته للبلاد ملحوظا بالعناية الربانية وان يمتع جلالته بالصحة والعمر الطويل

***

وارسلت رابطة المحامين تحت التمرين الى قصر عابدين تلغرافا حاملا لتهاني ١٥٠٠ محام بسلامة الملك

***

وفد على ميدان عابدين ظهر اليوم جميع عمال التنظيم ومياه الجيزة وهتفوا بحياة الملك الصالح راعي العمال

تقرر سفر بعثة الشرف الى الاقطار الحجازية بالباخرة «تالودي» وتغادر السويس ظهر يوم ٢٥ نوفمبر الجاري

الاحتفال بافتتاح البرلمان

لدور الانعقاد الثالث للهيئة النيابية الثامنة

بحضور سمو نائب الملك

خرج موكب حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي نائب جلالة الملك من قصر المنيل يتقدمه فرسان البوليس وفرسان الحرس فركبة ملكية لكبار رجال البلاط الملكي تتبعها مركبة اخرى من فرسان الحرس باعلامها الزاهية وقد احاطت بمركبة التشريفة وجلس فيها سموه الملكي والى يساره حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء. وعقب ذلك كوكبة أخرى من الفرسان

في دار البرلمان

وكان يصطف في ساحة دار البرلمان قره قول شرف تتقدمه موسيقاه فلما وصل الموكب في الساعة ١٠:٤ حيا الجنود التحية العسكرية وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي

المستقبلون

وكان في شرف استقبال سموه الملكي عند الباب الخارجي حضرات اعضاء لجنة الاستقبال برئاسة حضرة صاحب السعادة علي زكي العرابي باشا رئيس مجلس الشيوخ وحضرات الدكتور ابراهيم بيومي مدكور والاستاذ محمد محمد وهما اصغر الشيوخ سنا واحمد ابو الفتح بك اكبر النواب سنا والاستاذ محمد مصطفى خليفه ويحيى بهنس بك اصغر النواب سنا

ووقف لاستقبال سموه حضرات اصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء وانضم الى الجميع حضرات اصحاب المعالي الوزراء ورجال القصر الملكي وضباط حرس البرلمان

ولما نزل سموه من المركبة صافح حضراتهم وسار الى الاستراحة الملكية

نائب الملك

فلما شرف سموه القاعة هتف حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول «حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك» فوقف الحاضرون اجلالا وتعظيما ودوت القاعة بالتصفيق العالي وسار سموه الى الاريكة التي خصصت لجلوسه وقد كسيت بالقماش الحرير الاحمر فجلس وتفضل فأذن للحاضرين في الجلوس بعد تحيتهم بيده الكريمة غير مرة

وجلس الى يمينه اصحاب السمو والمجد محمد عبد المنعم واسماعيل داود وعمرو ابراهيم وسعيد طوسون وحسن طوسون والى يساره اصحاب المعالي الوزراء.

عاش الملك

ووقف في اثناء ذلك حضرة النائب المحترم الاستاذ عبد العزيز الصوفاني وهتف: «حفظ الله الملك - عاش الملك» فردد الجميع الهتاف وهم وقوف بقوة وحماسة بالغتين وتصفيق حاد

خطاب العرش

وعلى الاثر رفع سعادة مراد محسن باشا الى سموه الملكي خطاب العرش فتفضل وسلمه الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فتلاه بصوت قوي وقوبلت فقراته بالتصفيق الطويل والارتياح

واذيع من محطة الاذاعة اللاسلكية ومن مكبرات الصوت التي نصبت في ميادين القاهرة والاسكندرية فأصغى اليه الجمهور وشارك شيوخ الامة ونوابها في التصفيق وقد استغرق القاؤه ٥٠ دقيقة

فلما أتم رفعته القاءه رفعه الى سموه الملكي فتفضل وسلمه بيده وهو واقف الى سعادة علي زكي العرابي باشا رئيس مجلس الشيوخ

الهتاف للملك

وهنا هتف سعادته « يعيش الملك »

ثلاثا فردد الجميع هذا الهتاف والهتاف بحياة مليك مصر والسودان وهم وقوف

عودة نائب الملك

وغادر سموه الملكي قاعة الجلسة بعد ذلك بين مظاهر الحفاوة والتصفيق والهتاف بحياة الملك المعظم والدعاء لجلالته - وسموه يحيي الجميع بيده

***

وفي الساعة ٢:٤٠ أعيد عقد جلسة المؤتمر برئاسة حضرة صاحب السعادة علي زكي العرابي باشا فقال سعادته :

حضرات الزملاء المحترمين

توجهت هيئة مكتب المؤتمر الى سراي عابدين العامرة لرفع خالص شكرها الى حضرة صاحب الجلالة الملك على تفضله بايفاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي بالنيابة عن جلالته في حفلة افتتاح البرلمان وقيد حضراتهم اسماءهم في دفتر التشريفات

ثم توجهوا الى سراي حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي العهد فشكروا سموه على تشريفه حفلة افتتاح البرلمان بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك

ثم قال سعادته نظراً لان مليكنا لم يتمكن من تشريف حفلة افتتاح البرلمان بشخصه تسافر هيئتا مجلسي الشيوخ والنواب غداً الى القصاصين للاطمئنان على صحة جلالته ورفع اطيب تمنيات المجلسين الى مقام جلالته السامي بان يحفظه الله ذخراً للوطن

ثم تليت مضبطة جلسة افتتاح البرلمان

ثم قال سعادته والآن اختم المؤتمر وكل عام وحضراتكم بخير

الجلسة الاولى لمجلس النواب

وعلى اثر ذلك اجتمع مجلس النواب برئاسة حضرة صاحب العزة الاستاذ احمد ابو الفتح بك بصفته اكبر الاعضاء سنا واخذ في انتخاب الرئيس وهيئة المكتب

انتخاب الرئيس

وقد أسفرت نتيجة الانتخاب عن فوز حضرة صاحب السعادة الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة باشا برياسة المجلس وقد نال ١٥٧ صوتا فقوبلت هذه النتيجة بالتصفيق الشديد

وخطب حضرة رئيس الجلسة الاستاذ احمد ابو الفتح بك خطبة طويلة ضمنها خالص تهنئته لسعادة عبد السلام جمعة باشا بانتخابه رئيسا للمجلس للمرة الثالثة وحيا في حضرات النواب حسن اختيارهم وكمال توفيقهم وتقديرهم

انتخاب الوكيلين

وبعد ذلك فرزت اوراق انتخاب الوكيلين فأسفرت عن انتخاب الاستاذ عمر عمر واسماعيل رمزي باشا

فوقف كل منهما وشكر المجلس ثقته به

رد عبد السلام باشا

ثم اخذ سعادة عبد السلام باشا مكانه في كرسي الرياسة بين التصفيق الحاد المتواصل والقى كلمة شكر فيها حضرات النواب على ثقتهم به منوها بانه يستمد قوته من حرارة وطنيتهم ويستلهم الحكمة من نافذ بصيرتهم وصدق معرفتهم بمصالح البلاد

ثم القى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا كلمة شارك فيها المجلس في تهنئة عبد السلام باشا باعادة انتخابه رئيسا له

مجلس الشيوخ

تقرر ان يعقد مجلس الشيوخ جلسته الاولى في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لانتخاب هيئة المكتب وحضرات اعضاء اللجان

تيسير الاكتتاب

في القرض الوطني

قررت وزارة المالية منح كل من يرغب من ارباب المعاشات والموظفين والمستخدمين والخدمة الخارجين عن هيئة العمال في الاكتتاب في القرض الوطني سلفة في حدود المعاش الاسمي او الماهية الاسمية عن شهرين وحد اعلى قدره ٥٠ ج على ان تخصص هذه السلفة باكملها لشراء سندات من القرض المذكور وان تسدد على ١٢ قسطا شهريا اذا كانت السلفة لا تتجاوز معاش اوماهية شهر وعلى ٢٤ قسطا شهريا اذا زادت على ماهية شهر - كما قررت الوزارة بصفة خاصة قبول تقديم الاكتتاب منهم في القرض الوطني ٣ ½ % لغاية ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٣

فعلى كل من يرغب في الانتفاع بهذا التسهيل ان يتقدم طلبه الى الجهة التي تتولى صرف المعاش اذا كان الطلب من ارباب المعاشات او الى المصلحة التابع لها الموظف

فؤاد اباظة باشا

برح العاصمة سعادة فؤاد اباظة باشا المدير العام للجمعية الزراعية الملكية قاصداً الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج فودعه أمس واليوم خلق كثير من اصدقائه وعارفي فضله رافقته السلامة

ضيوف مصر

من الصحافيين

ادب الاستاذ محمود ابو الفتح نقيب الصحفيين يوم الثلاثاء مأدبة غداء بنادي السيارات لحضرات الزملاء القادمين من سورية والعراق وفلسطين والسودان ليشهدوا جلسات المؤتمر الوفدي حضرها معهم اكثر من خمسين مدعواً بينهم بعض اصحاب المعالي الوزراء وكثيرون من الصحفيين المصريين والاجانب ومدير وشركات الاخبار وممثلو الصحف الاميركية والبريطانية

وتغدى حضرات الزملاء الافاضل امس في ضيافة حضرة الاستاذ محمد القباني بك مدير المطبوعات ومراقب النشر ودعا حضرته معهم كبار الصحفيين المصريين والاجانب وممثلي صحف الدول الحليفة والدكتور محمود عزمي والمشرفين على ادارتي الحرب البريطانية والاميركية وغيرهم

ويتغدون اليوم في ضيافة ابراهيم ورده بك من كبار الفلسطينيين

ويتعشون في ضيافة آل الحلبوني ويتغدون يوم الجمعة في حديقة الحيوان في ضيافة صاحب المعالي مصطفى نصرت بك وزير الزراعة ثم يزورون المتحف الزراعي ويحضرون تمثيل رواية « قيس ولبنى » بدعوة من سعادة محمد صلاح الدين بك رئيس اللجنة المشرفة على الفرقة القومية

ويتغدون يوم السبت في ضيافة حضرة صاحبة العصمة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية ويتعشون في ضيافة سعادة احمد فوزي البكري بك

ويقيم جماعة الاخوان المسلمين حفلة شاي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمركزها العام تكريما لهم

ويسافر بعض حضراتهم عائدين يوم الاحد ويزور البعض الآخر خزان اسوان وآثار الاقصر قبل عودتهم

وصول حجاج الى جدة

جاءنا مايلي من مندوب المقطم : محمد افندي عطية

وصلنا بالباخرة «اكبر» الى جدة وعليها ١٣٥٠ حاجا وكلهم بصحة جيدة الا ان معاملة الموظفين المصريين كانت غير مريحة تماما للحجاج

تكريم سعادة محمود شاكر باشا

جاءنا ان الحفلة التي كانت ستقام اليوم لتكريم مدير سكة الحديد ارجئت الى موعد سيعلن عنه فيما بعد

ازمة لبنان

وزير بريطانيا المفوض يرسل تقريراً الى حكومته

بيروت في ١٨ (ر) - قال الجنرال سبيرز الوزير البريطاني المفوض هنا للصحافيين اليوم انه بعد اجتماعه بالجنرال كاترو امس ارسل تلغرافا الى حكومته وانه ينتظر ردها ووعد بان يفضي ببيان اخر بعد ما يتلقى هذا الرد

توسط الحكومة السورية

دمشق في ١٧ (ر) — تناقش البرلمان السوري اليوم في الازمة اللبنانية فقال جميل مردم وزير الخارجية ان الحكومة السورية تفاوض رجال السلطة الفرنسية بالوسائل الدبلوماسية بغية الاهتداء الى حل هذه الازمة وان الثقة تضاعفت بوصول الجنرال كاترو الى بيروت. ويحتمل ان تحل الازمة على ما يرام

فوافق المجلس على الثقة بالوزارة

لجنة التحرير الفرنسية تؤيد هيلو

الجزائر في ١٧ (ر) — قال اليوم رجل يمثل لجنة التحرير الفرنسية :

« لا صحة لكل ما يقال عن اختلاف لجنة التحرير الفرنسية والمسيو هيلو مندوبها العام في لبنان عن تبعة الاعمال التي عملها هذا بل ان ما عمله لحماية التزامات اللجنة في الليفانت كان يؤيد اللجنة تأييدا تاما خلافا لما قيل »

المقطم — تلاحظ ان المتكلم وضع عبارة « التزامات اللجنة في الليفانت » بدلا من التزامات فرنسا في الليفانت ولم يكن احد يعلم ان على لجنة الجزائر التزامات ما في الليفانت أي الشرق الادنى

حديث ونزل ويلكي

نيويورك في ١٨ (ر) : نشرت جريدة نيويورك هرالد تريبون فورم حديثا لمستر وندل ويلكي عن شؤون العالم الان وبعد الحرب وعن اتفاقات موسكو وموقف الامم الصغيرة بعد الحرب وردد فيه اقوال الرئيس روزفلت والمستر تشرشل عن نتائج مؤتمر موسكو

زعماء العراق يحتجون الى المستر تشرشل

بغداد في ١٨ (ر) : أرسل الزعماء الدينيون المسلمون وغير المسلمين في العراق احتجاجا الى المستر تشرشل ورئيس اساقفة كنتربري ابدوا فيه اسفهم بسبب التدابير « المعيبة » التي استخدمها الفرنسيون ضد اللبنانيين وطلبوا تدخلهما واطلاق سراح زعماء لبنان المعتقلين واعادة حقوقه الشرعية

انتظار بيان من الجنرال كاترو

حيفا في ١٨ (ر) — ينتظر ان يذيع الجنرال كاترو بيانا عن الازمة اللبنانية في خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة وواصل امس استشاراته في بيروت الى ساعة متأخرة من الليل ولكن لم يظهر الى الآن شيء عن تسوية الخلاف على ما تقول انباء دمشق

وينتظر ان يشفع بيانه بنداء يطلب فيه استئناف الحياة الدستورية بلا امهال والمفهوم انه سلك في المفاوضات المسلك الذي رسمه الجنرال ديجول

ويعتقد العارفون ان الفرنسيين لا يحيدون عن الالتزامات التي يفرضها الانتداب عليهم ولا يسمحون بان تضعف هيبتهم. ولكن يرجح اذا تغلبوا على الازمة ان يعينوا رجلا آخر في محل المسيو هيلو. والمسألة مسألة وقت

ويقول القادمون من بيروت ان الاحوال فيها لا تزال بعيدة عن الطبيعية وان معظم الاسواق والمكاتب مقفل والجنود يخفرون الشوارع

الجنرال كاترو يزور اده

اعددنا للنشر امس تلغرافا لروتر جاء فيه ان الجنرال كاترو زار المسيو اميل اده وحادثه

وقد نشر هذا التلغراف في صحف الصباح اليوم

سياسة تركيا الخارجية

انقرة في ١٨ (ر) — اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري أمس عشر ساعات بحثت فيها سياسة تركيا الخارجية وما كان لمحادثات السيد نعمان منمنجو غلو والمستر انتوني ايدن في القاهرة من التأثير فيها وعقد اكثر من ٤٥٠ نائبا من نواب الحكومة اجتماعا سريا في دار المجلس الوطني الكبير وسمعوا من وزير الخارجية التركية بيانا شاملا عن محادثاته مع المستر ايدن وحضر الرئيس اينونو الاجتماع من اوله الى آخره وانتهى الاجتماع بموافقة النواب الاجماعية على سياسة الحكومة

وصدر بلاغ بعد ذلك جاء فيه :

عرض وزير الخارجية الموقف السياسي على ضوء الوثائق التي نشرت عن مؤتمر موسكو والمعلومات الواردة من مصادر شتى وكان اعظم الموضوعات شأنا في المناقشة موضوع الاجتماع الذي عقد في القاهرة مع وزير الخارجية البريطانية. وقد بحث فيه الوزيران الموقف الدولي في جو الصداقة والتحالف وبحثا كذلك في المسائل الناشئة عن التزامات معاهدة التحالف

واوضح وزير الخارجية التركية موقف تركيا في داخل نطاق التحالف مع بريطانيا وبعد ما وقفت الهيئة الحزبية على جميع المعلومات وتناقشت في الموضوع وافقت بالاجماع على سياسة الحكومة

اقوال صحف بريطانيا

الديلي هرالد

لندن في ١٨ (ر) قال و. ن. ايوار في جريدة الديلي هرالد ان لبنان في حاجة الآن الى العمل لا القول ويجب ان لا يرجأ العمل اذا اريد عدم افلات زمام الموقف من اليد. والشعور السائد في لندن هو ان خطبة الجنرال ديجول لا تغير الموقف في لبنان تغييراً محسوسا والموقف في اليد الآن ولكن الجو لا يزال قابلا للانفجار. ولا تزال اعادة الحكومة القانونية مفتاح الموقف فاذا تم ذلك فالفرصة سانحة للتسوية ولكن كل تأخير في اطلاق سراح الوزراء المعتقلين وكل محاولة لاعتقال الوزراء والنواب المطلق السراح ستؤدي الى الانفجار

النيوز كرونكل

وقال فرنون بارتلت في جريدة النيوز كرونيكل : ان تأكيد الجنرال ديجول في خطبته بالجمعية في الجزائر بأن حل الحادثة في لبنان يسير سيراً حسنا قوى الامل في لبنان بان الجنرال كاترو مزود بسلطة كاملة لاتخاذ التدابير اللازمة لاعادة السلام هناك

والرأي البريطاني هو ان اوضح طريق لهذه الغاية هو اعادة الحكومة اللبنانية ولم اجد تعديلا ما في رأي البريطانيين بان عدم « العمل » سيزيد القلق على الموقف و « العمل » ليس معناه عودة الجنرال كاترو الى الجزائر لتقديم تقرير عن الحالة ولكن معناه الافراج فوراً عن اعضاء الحكومة اللبنانية واعادتهم الى مناصبهم.

المنشستر جارديان

«وماذا عسى ان يصنع في سبيل تسوية الازمة في لبنان فان اللبنانيين يريدون منع « التدخل » الفرنسي. والجنرال ديجول يصر على ان لفرنسا حقوقا قانونية. ومن المؤكد اننا لانستطيع الاستخفاف بحجة فرنسا عن الانتداب. ولكن تبقى هناك وعودنا الصريحة ووعود الفرنسيين معنا بشأن حرية لبنان

«ويشير الجنرال ديجول في خطابه الى طريق للخروج من هذا المأزق فان كان يعني ان الفرنسيين يريدون منح اللبنانيين السلطة لتولي الحكم الذاتي وترك معالجة وجوه الخلاف القانونية وعقد معاهدة الى زمن مستقبل فان الطريق يفتح لحل المسألة. ولما كان الفرنسيون لم يعنوا اقل من هذا سنة ١٩٤١ ولا يعنون اقل منه الان فمن الخطأ الاستمرار على نزاع يؤذي الفريقين

كنت في لبنان في هذا الاسبوع

«هدوء» لبنان

كما رأيته وكما تصفه الجزائر

السلطات الفرنسية في بيروت تحارب التعاون العربي — اتحاد اللبنانيين — حنق الفرنسيين على موقف مصر

بقلم كريم ثابت

تصر المصادر الفرنسية في الجزائر على ان النظام اعيد الى نصابه في لبنان وعلى ان الحالة هادئة

ويلوح ان لكلمة «هدوء» في قاموس الجزائر تفسيراً يناقض تفسير جميع قواميس العالم لهذه الكلمة

فكيف كانت الحالة في لبنان لما تركت بيروت ظهر يوم الاثنين

كانت جميع اسواق بيروت وسائر مدن لبنان لاتزال مقفلة من يوم الخميس ١١ نوفمبر احتجاجا على اعتقال فخامة الشيخ بشارة الخوري ودولة رياض الصلح بك وصحبهما

وكانت المواصلات التلفونية كلها لا تزال موقوفة سواء كان ذلك في داخل بيروت نفسها أو بين بيروت وسائر أنحاء لبنان أو بين بيروت وخارج لبنان وذلك بامر من السفير الفرنسي منذ الساعة التي اعتقل فيها الزعماء اي منذ خمسة ايام

ولا نظن ان استمرار تعطيل المواصلات التليفونية بهذه الكيفية كان خوفاً من نشر اخبار «الهدوء» الذي تنوه به المصادر الفرنسية في الجزائر

وكذلك اوقف السفير الفرنسي جميع البرقيات الى خارج لبنان لئلا تتسرب انباء «الهدوء» فيزداد القلق على الحالة في لبنان

وحتى يوم الاثنين لم تصدر جريدة عربية واحدة منذ يوم اعتقال الزعماء. لانها كلها أبت ان تصدر بالكيفية التي تريدها السلطات الفرنسية «الحرة»

وفي ذلك طبعا دليل آخر على «هدوء» الحالة!

وحتى يوم الاثنين كانت الدبابات الفرنسية مرابطة في الميادين والشوارع الرئيسية والسيارات التي ركزت عليها المدافع الرشاشة تطوف ارجاء المدينة والدوريات تسير في كل مكان

والجنود السنغاليون — نعم السنغاليون — يحيطون بدار مجلس النواب وغير مجلس النواب

والضباط الفرنسيون لا يخرجون من ثكنهم وبيوتهم الا بمسدساتهم

هذا هو «الهدوء» الذي تؤكد الجزائر انه يخيم على لبنان

وحتى يوم الاثنين كان الجنود يعترضون كل سيارة تصل الى بيروت من الجبل أو تخرج من بيروت في طريقها الى الجبل

وكانوا يفتشونها ويفتشون ركابها

وذلك طبعا لئلا تنتشر انباء «الهدوء»!

وحتى يوم الاثنين كان الامر العسكري الذي يمنع الجولان بعد الساعة السادسة مساء لا يزال قائما كدليل آخر على هدوء الحالة واستتباب الامن!

وحتى يوم الاثنين كانت بعض الشوارع المؤدية الى دار السفير الفرنسي (قصر الصنوبر) والى بعض احياء بيروت موصدة بالمتاريس التي اقامها الجنود السنغاليون

وحتى يوم الاثنين كان الجنود السنغاليون يعترضون «بالسنكى» لكل من يحاول السير بالقرب من دار المجلس النيابي

وحتى يوم الاثنين لم يجد «اميل اده» في لبنان كله رجلا يقبل ان يكون وزيراً بعد الانقلاب الذي حدث

وحتى يوم الاثنين كان «اميل اده» يذهب الى ديوانه في سراي الحكومة محاطاً بالسيارات المصفحة والمدافع الرشاشة

فاذا قالت الجزائر بعد ذلك ان الحالة في لبنان عادية وان الهدوء شامل وجب علينا ان نصدقها وان نكذب ما رأيناه بأعيننا

ألم تقل الجزائر قبل ذلك ان لبنان مستقل فصدقت في قولها؟

* * *

وليس أدل على مدى عطف السفير الفرنسي على استقلال لبنان من ذلك الاعتداء الذي وقع على لفيف من الطلبة اللبنانيين وكانوا يهتفون لاستقلال لبنان فجاءت سيارة فرنسية عليها مدفع رشاش وللحال اصدر الضابط الفرنسي أمره باطلاق النار عليهم بلا انذار ولا اخطار فقتل من قتل وجرح من جرح ولولا صياح ضابط انجليزي كبير في وجه ذلك الضابط الفرنسي «الحر» لاستمر في مجزرته البشرية ولكنه خشي عاقبة عمله فانطلق بسيارته ولاذ بالفرار

وشاءت المصادفة أن يسقط أحد الطلبة قتيلا بجوار جدار الصقت عليه السلطات الفرنسية صورة «جندي فرنسي حر يجاهد لأجل حرية العالم»

فهل يصدق الناس الصور التي على الجدران

أم يصدقون دماء الشهداء التي اصطبغت بها أرض لبنان؟

* * *

وأمس نشرت الصحف ما قاله الجنرال ديجول في خطبة له عن الوقف في لبنان

قال: «ان فرنسا نظرت بعين العطف الى الوحدة العربية التي هي المثل الاعلى للعرب»

ولكن هذا الذي قاله الجنرال ديجول يختلف اختلافاً تاما عن مسلك رجاله في لبنان

ويغلب على ظننا انه لم يجهر بما جهر به الا ليخفف من حدة الغضبة التي غضبها العرب للبنان

وامارجاله في لبنان فحاربوا فكرة التعاون العربي بكل قواهم

وهنا يطيب لي ان اشيد بما كان لفخامة الشيخ بشارة الخوري ودولة رياض الصلح بك من نصيب مجيد كبير في تحقيق الاتحاد المقدس الذي يسود اللبنانيين جميعا الآن

واطمأن المسلمون الى شخص بشاره الخوري واطمأن المسيحيون الى شخص رياض الصلح ولاسيما بعد البيان الوزاري وهو البيان الذي اعلن فيه تمسكه باستقلال لبنان وحدوده

وشد الشباب ازرهما في هذه الحركة المباركة وكان «للكتائب اللبنانية» و«للنجادة اللبناني» سعي مشكور في هذا السبيل

والتفت البلاد كلها حول السياسة الوطنية التي اوضحت وزارة رياض الصلح اسسها في بيانها الوزاري

حتى النواب الذين انتخبوا على غير مبدأ بشاره الخوري ورياض الصلح لم يلبثوا ان أيدوا هذه السياسة ما عدا «اميل اده» وآخر على نحو ما تجلى في الوقف الذي وقفه المجلس النيابي من مشروع تعديل الدستور

وما كان هذا ليفرح السفير الفرنسي واعوانه بل زادهم حقداً على النظام الجديد فبيتوا له ما بيتوه

اريد بذلك ان اقول انه لو لم تنشأ الازمة على مسألة تعديل الدستور لنشأت حتما على مسألة اخرى كمسألة المصالح المشتركة مثلا وسأعود الى ذلك فيما بعد لاني أود أن أمضي هنا في حديثي عن الاتحاد المقدس الذي تحقق اخيراً على منوال لم ير لبنان مثله قط

فقد كان للتصرف الذي تصرفه المسيو هيلو السفير الفرنسي باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وصحبهما الفضل الاكبر في ابراز جمال هذا الاتحاد وتعزيزه

فانه ما كاد نبأ الاعتقال يعرف ويذاع حتى هب الشعب هبة واحدة للذود عن حقوقه فتجلى عندئذ اتحاد العنصرين بأجلى مظاهره ولم تعد هناك سوى مشيئة واحدة وهي مشيئة الشعب اللبناني. واما الطائفية فدفنت ورفعت على مدفنها راية كتب عليها: الدين لله والوطن للجميع

ولم يقف الامر عند ذلك بل ان هناك كثيرين كانوا يقفون من الشيخ بشارة الخوري موقفا محايداً او يميلون الى اميل اده فلما حدث الاعتقال لم يذكروا سوى شيء واحد وهو ان سفير فرنسا الحرة اعتدى على استقلال لبنان وأهان البلاد في شخص رئيس جمهوريتها فانضموا الى صفوف العاملين بكل قواهم في حرصهم على الكرامة الوطنية

وأراد الشباب المتعلم ان يكون عنوانا للاتحاد المقدس فعقد شباب الكتائب اللبنانية وشباب النجادة اللبناني مؤتمراً وانتخب شباب النجادة الاستاذ بطرس الجميل رئيس الكتائب رئيساً للمؤتمر

وكأنما السفير الفرنسي لم يكتف بغلطاته السابقة فأمر باعتقال الاستاذ بطرس الجميل بتهمة التحريض على الاضراب واعتقل معه وكيله الاستاذ الياس ربابي فعززت الكتائب جهودها في مقاومة الانقلاب مستعينة على ذلك بفرقها المنتشرة في جميع انحاء لبنان

وقد علم القراء مما جاء في التلغرافات تفاصيل مقابلة الرؤساء الدينيين المسلمين والمسيحيين والدروز للسفير الفرنسي للاحتجاج على اعتقال الزعماء. فاقول هنا ان جموعا من الشعب زادت المطران مبارك مطران بيروت الماروني فخطب فيها خطبة وطنية رنانة كان لها وقع عظيم في النفوس وقد نوه فيها بان القضية لم تعد قضية بشاره الخوري او رياض الصلح بل قضية لبنان بأسره

والخلاصة ان لبنان حقق اليوم الاتحاد الذي طالما تاقت اليه نفوس المخلصين والجميع مغتبطون به ومتفائلون

* * *

وحنقت السلطات الفرنسية حنقا شديداً على الموقف المشرف الذي وقفته مصر

وانتشر رجالها في كل مكان وفي كل مجلس يقولون: وما علاقة مصر بلبنان... ولماذا لا تترك مصر لبنان وفرنسا لتسويا بينهما خلافهما فيما بينهما

فهل هناك ما هو أعجب من هذا السؤال

وسمعت بعض الفرنسيين يقولون: هل نقحم نحن انفسنا في شؤون مصر حتى يقحم المصريون انفسهم في شؤون لبنان

عجيب والله هذا المنطق...

ليس في مصر مصري واحد يريد من الفرنسيين ان يقحموا انفسهم في شؤون مصر

ولكن ليس في لبنان لبناني واحد لا يريد أن تتدخل مصر في قضية لبنان

بل ليس في لبنان لبناني واحد لا يعلق على مصر اعظم الآمال في محنة هذه الايام ولا يشكرها من صميم فؤاده على المسلك الكريم الذي سلكته

واليوم ادرك اللبنانيون حق ادراك معنى هذا التعاون وفائدته

فقد كانت السلطات الفرنسية «الحرة» في بيروت تريد ان تنشر حكم الارهاب في لبنان باسم «الانتداب» وان تقف مصر وسائر بلدان العالم العربي موقف المتفرج الذي لا يعنيه ان يشعل المعتدي النار في بيت جاره وشقيقه

اما آراء اللبنانيين فمتفقة على ان العطف الذي احاطت به مصر وسائر البلدان العربية قضية لبنان قد احلها محلا خاصا سواء كان ذلك في الشرق او في الغرب

وهذا هو الغرض الاول من فكرة التعاون العربي فلا تشعر دولة غربية ما ان في استطاعتها ان تعتدي على بلد عربي ما من دون ان تنتصر سائر البلدان العربية لهذا البلد الشهيد وتغضب له وتتضافر معه

ابتهاج الجالية اللبنانية بالمنصورة

لمكاتب المقطم في الدقهلية:

اجتمع في نادي الوفد بالمنصورة كرام اللبنانيين والسوريين برئاسة الدكتور نجيب القيم بك رئيس الجالية ورئيس النادي. وارتجل الاستاذ ادوار الجبل كلمة بليغة استنكاراً لما فعلته السلطة العسكرية الفرنسية في لبنان وتلاه الاساتذة نجيب بوبز وجورج صالح واقترح الدكتور نجيب بك القيم ارسال تلغراف شكر لجلالة الملك فاروق وآخر لحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة وتلغراف احتجاج للبارون دي بنوى وتلغرافات استغاثة للدول الديمقراطية

خطبة ميمونة

قال وكيل المقطم العام

احتفل في دمنهور بعقد خطبة حضرة الانسة المهذبة ايفون مظهر كريمة حضرة السري الوجيه نجيب مظهر عميد أسرة مظهر المعروفة في البحيرة وحضرة الوجيه الفاضل شفيق افندي أسعد مظهر من كبار تجار القطن في البحيرة في حفلة اقتصرت على اسرتي الخطيبين فنهنئهما وآلهما الكرام وندعو لهما بالهناء والتوفيق

الاخلاص للمليك المعظم

وزع حضرتا الحاج عبد الحميد عبيد واخيه حسن عبيد التجار بساحل روض الفرج الصدقات على الفقراء. وأقاما حفلة تليت فيها آي الذكر الحكيم ابتهاجا بنجاة حضرة صاحب الجلالة الملك داعين لجلالته بان يتم عليه نعمة الصحة والعافية واظهارا لولائهما ابرقا الى الديوان الملكي برقية تفيض اخلاصا وولاء.

الجنرال ديجول يتكلم

نوه الجنرال ديجول في خطابه وقد نقلت التلغرافات الينا جانبا منه بما سماه حقوق فرنسا القانونية أو الشرعية في لبنان وسورية وان فرنسا لا تستطيع الزول عنها

لقد آن الاوان للسؤال عن هذه الحقوق القانونية أو الشرعية وما هي ومن أين استمدت

اما الانتداب فقد عالجنا قضيته قبل اليوم واثبتنا انه زال فعلا بزوال المنتدب (بكسر الدال) أي جامعة الامم وانهيار المنتدب (بفتح الدال) أي الدولة الفرنسوية

ولا نعرف في الدنيا كلها هيئة رسمية أوحكومة قالت ان لدولة فرنسا خلفا انحدر سلطانها اليه لحكومة فيشي غير معترف بها من الدول المتحدة وهذه الدول عينها لا تعترف بان لجنة الجزائر هي دولة فرنسا ولا انه يحق للجنرال ديجول أو سواه ان ينطق باسم فرنسا فقد اعترف به وبلجنته اعترافا ضيقا مقيداً كما هو معلوم

فاذا قيل ان لفرنسا في سورية ولبنان مصالح ثقافية من معاهد ومدارس ومستشفيات واديرة وكنائس الخ وان لها مصالح مالية في سكة الحديد وميناء بيروت وغيرهما فان هذا لا يخولها حقا قانونيا أو شرعيا على سورية ولبنان فلفرنسا في مصر من هذه المصالح ما يبلغ اضعاف اضعاف مالها في سورية ولم نسمع قبل اليوم — وعسى ان لا نسمع فيما بعد — ان فرنسا ادعت بعد سنة ١٩٠٤ ان لها حقوقا قانونية او شرعية في مصر

ان الحق الوحيد الذي يمكن التمسك به هو حق القوة والفتح وهذا الحق كان مرعيا قبل هذه الحرب ولكننا لا نعتقد ان الجنرال ديجول يسلم به بعد الذي اصاب دولته وبلاده

اما الحق القانوني الصحيح فهو حق الشعوب الطبيعي والحق الذي نص عليه ميثاق الاتلنتيكي وهو حق كل شعب في ان يختار نظام الحكم الذي يروقه والحكام الذين يثق بهم

وهناك حقيقة اخرى يحسن بالجنرال ديجول وانصاره ان يراعوها كما يعرفها جميع الامم التي هجر اللبنانيون اليها وهي ان مقام شعب لبنان في الثقافة والحضارة لا يقل عن مقام شعب فرنسا ومن المحقق ان الشعب اللبناني لا يحتاج الى من يرشده في شؤونه فاذا ابى هذا الامر وطلب حقه جردوا عليه السيف والمدفع واطلقت الدبابات والطائرات كما حدث غير مرة من سنة ١٩٢١ الى اليوم

سوق الاوراق المالية

الموحد	٩٧٨٤ + ٤
الممتاز	٩٨١٠ + ١٠
قرض القطن ٤½ ٪	١٠٢١٥ + ٢٠م
قرض القطن ٤ ٪	١٠١٢٥ + ١٠م
بنك أثينا	١٢٤ = ب
بنك مصر	١٦٩٤ + ٨
بنك التسليف الزراعي	٦١٥ = م
تأسيس العقاري	٧٦٥٠ — ٧٠
سندات العقاري ١٩٠٣	٢٠٧٠ =
سندات العقاري ١٩١١	١٨٠٦ — ١٤
بنك الاراضي	١٠٢٦ — ٦
تأسيس الاراضي	١٠١٠٠ — ٨٠ب
تمتع مياه القاهرة	١٦٧٠ =
سندات ٤ ٪ (١)	١٠١٠٠ + ٢٥م
سندات ٤ ٪ (٢)	١٠١٠٠ + ٢٥م
سندات السويس ٢١	٣٧٨٠ + ٢٠
[illegible]	٥٢٤ =
تأسيس الازلة	١١٥ = م
مصص ترام الاسكندرية	١٨٤٠ + ٨
تمتع ترام الاسكندرية	٢٣٤ + ٨
ترام القاهرة	٦١٦ — ٧
مصر للنقل والملاحة	١٢٥٠ + ٥٠م
الفنادق المصرية	٥١٨ — ٢
وجه بحري	٤٠٠ =
فنادق السفنكس	٢٢٨ + ١
فنادق وسط [illegible] (اسمية)	٢٠٠ =
الانجلو [illegible]	٣٠٤ — ٣
مرتهنات الاراضي	٨٠٥ — ٥ ب
الفرنية	٥٢٤ — ٢
تأسيس الفرنية	١٤٣ =
النوادمشن	٢٠٨ — ١
سيدي سالم	٢٩٦ + ٦
الزراعية والصناعية	١٢٧٠ + ٢٠
ممتاز الزراعية والصناعية	١٠١٠٠ = م
تأسيس [illegible]	٨٣٠٠ + ٥٠
الشبه [illegible]	٨٨٢ + ٢
الاتحاد العقاري	٨٢٠ = م
القاهرة الزراعية ممتاز	٥٤٨ + ٦
هليوبوليس	١٣٢٠ = م
تأسيس هليوبوليس	٤٠٧٠ — ٦
[illegible]	٣١٣ =
[illegible]	٥٠٥ — ١
مكاكس الاسكندرية	١٣٥٠ — ١٠
الزيوت المصرية الانكليزية	٤٣١ — ٣
[illegible] الاسكندرية	١٣٥ — ١
الفيوم والسودان	٤٥٠ + ١٣
الفيوم والسودان (اسهم اسمية)	٤١٤ + ٨
الغزل الاهلية	٢٣٠٤ + ٢٤
ملح وصودا	٣٨٠ + ٦
الآلية والصناعية	١٢٦٠ — ١٠
تأسيس السكر	٢١٦٤ + ٤
مصر للغزل والنسيج	١٩٠٠ + ٤ب
حليج مصر	٨٨٠ — ٢ب
الورق الاهلية	١٠٧٠ + ٣٠
الكروم المصرية	١٥٥٠ — ٦
الاسمنت والتركو	١٢٢٠ + ٤٠

مواقيت الصلاة

عصر	٢:٣٨	فجر	٤:٥٢
مغرب	٤:٥٩	شروق	٦:٢٢
عشاء	٦:١٩	ظهر	١١:٤٠

خطـــاب العرش

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اصلاح الصحة القروية

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد قطعت حكومتي شوطا بعيداً في تنفيذ قانون تحسين الصحة القروية وتم التبادل المقرر الوحدات الطبية بين وزارة الصـحة ومجالس المديريات وبدىء في تحويل ماتسلمته المجالس الى مجموعات صحية قروية كاملة ويجري العمل في اقامة ٤٢ مجموعة أخرى جديدة ساهم أغنياء القرى في تكاليفها بمبلغ ١١٢ الف جنيه علاوة على ١٣٥ فدانا لمواقع انشائها

مكافحة الاوبئة

وفي ربيع السنة الماضية ارتفعت اصابات الملاريا ارتفاعا كبيرا في بلاد النوبة فاسرعت الحكومة في مقاومتها حتى خفت آثارها . ونجحت هذا العام في منع ظهور حشرة البعوض الناقلة لوبائها في الربيع نجاحا تاما كما اخذت حكومتي تستعد لمكافحة التيفوس وغيره من الامراض الوبائية الاخرى اعظم استعداد وهي تأمل ان تخف حدتها بسبب تغير الظروف الحربية وقلة الازدحام وما اتخذته من احتياطات في هذا السبيل

وتعنى حكومتي باهالي الصحراء الغربية العائدين الى بلادهم وستنشىء لهم الوحدات العلاجية الكفيلة برد عاديات الامراض عنهم

برنامج كامل للاصلاح الصحي

وانتهاجا للخطة التي قررتها حكومتي أخيرا ستضع برنامجا كاملا للاصلاحات الصحية الاساسية اللازمة للبلاد بعد الحرب على ان ينفذ في عدد قليل من السنين وسيكون من أهم ما في البرنامج تعميم مياه الشرب الصـالحة وابادة الامراض المتوطنة وتعميم المجموعات الصحية في الريف وستقدم حكومتي اليكم مايلزم من مشروعات القوانين الصحية المختلفة لسد ماهناك من نقص في بعض جوانب التشريع الصحي

مشكلاتنا الاجتماعية

ولما كانت أشد مشاكلنا الاجتماعية خطراً مايعانيه السواد الاعظم من الفقر والجهل فقد عنيت حكومتي بهاتين المشكلتين فانشأت مكاتب للمساعدات الاجتماعية وستبدأ بانشاء مؤسسات لتعليم المتشردين والمتسولين بحيث تجعل منهم عنصراً صالحا للمجتمع . وهي في سبيل القضاء على التشرد والتسول ستقدم اليكم مشروع قانون لسلب حقوق الولاية ممن لايصلحون لرعاية الاحداث من الاباء ومن في حكمهم ومشروع قانون بتنظيم الزواج والطلاق حماية للاسرة ومشروع قانون معدل لقانون الاحداث المتشردين

وتعزم حكومتي تثقيف الشعب ثقافة عامة تدفع عنه شر الجهل وتؤهله لفهم ما له من حقوق وماعليه من واجبات وستتخذ مايكفل تحقيق هـذه الغاية من الاجراءات

وصيانة للاخلاق ستقدم اليكم حكومتي مشروع قانون بتنظيم الاندية ومشروع قانون خاص باختلاف الاحداث الى دور الملاهي والسينما حماية لهم في سنهم المبكرة ومشروع قانون يحقق اشراف الحكومة الكامل على الآداب العامة ويمكنها من رقابة الاغاني والاشرطة السينمائية والمسارح

انشاء بنك تعاوني

وقد وفت حكومتي بما وعدت في الدورة الماضية فاعادت النظر في قانون التعاون ووضعت نظاما يكفل مد الجمعيات التعاونية التي زاد عددها من ٨٠٠ جمعية سنة ١٩٤٢ الى ١٤٠٠ في سنة ١٩٤٣ بما يلزمها من مواد التموين وتدرس حكومتي أمر انشاء بنك تعاوني مركزي يقوم بتمويل هذه الجمعيات

وستقدم اليكم حكومتي في هذه الدورة مشروع قانون باصلاح نظـام السجون وفاء بوعدها لكم

اهتمام الحكومة بشؤون العمال

وانكم لتعلمون ان أمر العمال في مقدمة الامور التي تعنى بهـا حكومتي وستقدم اليكم في هذه الدورة مشروعات قوانين عقد العمل المشترك والتأمين الاجباري ضد العجز والمرض والشيخوخة وتحديد ساعات العمل في المحال التجارية ومشروع قانون معدل للقانون الخاص باصابات العمل تخفيفا على الذين يصابون بأمراض اثناء العمل أو بسببه اسوة بالاصابات النـاشئة عن اخطار المهنة وجميع هذه المشروعات ترمي الى تثبيت اركان العدالة الاجتماعية

وقد وفت حكومتي بما وعدت به فانشأت المطاعم لشباب الجامعات الازهرية وفؤاد الاول وفاروق الأول تيسيرا على الغرباء والفقراء من الطلبة وتوفيراً لاوقاتهم كما عنيت بتقديم الغذاء الصحي للعمال والمحتاجين من أفراد الشعب فوسعت المطاعم الشعبية القائمة وانشأت غيرها في جهات مختلفة

توطيد اركان الامن العام

حضرات الشيوخ : حضرات النواب

في مقدمة ما تعنى به حكومتي امر الامن العام الذي لا تدخر وسعا في توطيد اركانه وقد بدأت بزيادة قوات البوليس وزيادة عدد المراكز والنقط بالقدر الذي سمحت به الميزانية وستوالي هذه الزيادة تمشيا مع زيادة عدد السكان واتساع العمران كما اخذت في النهوض بمستوى خريجي كلية البوليس الملكية فنفذت ابتداء من هذا العام نظاما جديدا يكفل رفع مستوى خريجيها وكذلك قررت انشاء معهد الدراسات الادارية العاليـة للتخصص في فروع اعمـال البوليس والادارة لتكوين طبقة ممتازة من الضباط ورجال الادارة وأعادت النظر في مرتبات رجال ضباط الصف والعساكر ووضعت لهم كادرا جديدا أزال اسباب شكواهم وضمن توافرهم على الاضطلاع بواجبهم وكفل للحكومة اختيار العناصر الصالحة وسيقدم طلب الاعتماد اللازم لتنفيذه الى البرلمان في مستهل هذه الدورة

كادر جديد لهيئات البوليس

وقد وجهت حكومتي عنايتها الى تنظيم هيئات البوليس والادارة وذلك بوضع قانون خاص وكادر جديد سيعرضان على حضراتكم في الدورة الحالية وبذلك تكون حكومتي قد نفذت حكم المادة ١٤٨ من الدستور التي بقيت معطلة الى الآن

ومن المسائل التي تتصل بالامن العام اتصالا وثيقا واصـلاح نظام العمد والمشايخ وستقدم الحكومة اليكم في هذه الدورة مشروع قانون بهذا الاصلاح

الاستعداد لمشكلات مابعد الحرب

ويتطلب واجب الاصلاح لمشاكل ما بعد الحرب مواجهة مايترتب على فتح طرق المواصلات العالمية وتدفق سيل المهـاجرين من جميع البلاد ولذلك تنظر حكومتي في تنظيم ادارة الجوازات وتعديل بعض احكام قانون الجنسية حماية للبلاد من العناصر الضارة وكفالة للامن العام وستقدم حكومتي في هذه الدورة مشروع القانون المعدل لقانون الجنسية بمـا يجعله مطابقا للتطورات الحديثة وملائما لحاجة البلاد

وانه ليسرني ان انوه بما قامت به حكومتي من تمصير بلدية الاسكندرية وما قررته من ان يكون جميع اعمالها ومداولاتها وقراراتها باللغة العربية فتحققت بذلك امنية من اماني البلاد الغالية

الاصلاح القضائي والتجاري وتنظيم المجالس الحسبية

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

ليس أكفل للامن والحريات ولنشر لواء العدل والطمأنينة بين الناس من أن تتمتع السلطة القضائية بكامل استقلالها وموفور كرامتها بما يتفق مع المسؤولية السامية التي تضطلع بها وجلال العمل الذي تقوم به . وقد وعدتكم حكومتي في الدورة الماضية بأن تقدم مشروع قانون استقلال القضـاء وقد اوفت بما عاهدتكم عليه وأصبح استقلال هذه الهيئة الكريمة مكفولا بقانون نافذ من قوانين الدولة الاساسية وبهذا تم تنفيذ حكم من احكام الدستور ونص من نصوصه ظل معطلا منذ اعلان الدستور

ولقد انجزت حكومتي وضع مشروع قانون جديد للمرافعات يبسط الاجراءات وينظمها تنظيما واحدا في المحاكم الاهلية والمختلطة وسيقدم اليكم في هذه الدورة كما ترجو حكومتي ان تقدم اليكم ايضا مشروع قانون جديد للمجالس الحسبية وتنظيم اجراءاتها ومشروع قانون بانشاء صندوق المعاشات والاعانات للمحاماة المختلطة ومشروع قانون تجاري جـديد يكفل تنظيم المعاملات التجارية بما يتفق والتقدم الاقتصادي

اصلاح التعليم وتوثيق الروابط بين مصر وبلاد الشرق

وقد اولت حكومتي التعليم نصيبا وافيا من عنايتها فدعمت التعليم الجامعي وعالجت مشكلاته وأنشأت معاهد فنية عالية ومتوسطة كانت الامة في حاجة ماسة اليها وتوسعت في قبول الطلاب والطالبات في مدارس التعليم الفني ومدارس التعليم العام على اختلاف انواعها ويسرت امور التعليم على الفقراء الى حد لم يعرف له نظير من قبل ومضت قدما في تغذية التلاميذ والتلميذات في المدارس الاولية والصناعية مما سجل لمصر فخراً دوليا في مؤتمر المواد الغذائية الذي عقد في امريكا . ولقد أقر المؤتمر اهمية هذا الاتجاه الجديد ونصح بأن تكون التغذية اساسا من اسس التعليم المجاني العام وسجل لمصر فضل السبق في هذا الميدان

وقد وثقت حكومتي الروابط الثقافية بين مصر والبلاد الشرقية ليكون ذلك سبيلا الى توحيد الروح بين مصر وشقيقاتها

ويسر حكومتي ان تعلن ان المدرسة الثانوية التي تقرر انشاؤها في الخرطوم ستفتح ابوابها في اول يناير القادم وهو بدء السنة الدراسية في السودان

وقد عنيت حكومتي بدرس سياسة التعليم وما يجب ان توجه اليه وفاء بحاجات الامة واستعدادا لما ينتظر ان تكون عليه حالة العالم في مستقبله القريب ولذلك درست اتجاهات التعليم العامة في البـلاد الديموقراطيـة على اختـلافها ووازنت بينها وبين ظروف مصر الخاصة وما ينبغي أن يكون لها من مكانة في علاقاتها بالشرق والغرب وأعدت تقريراً وافيا بما يجب أن تكون عليه حالة التعليم في مصر من حيث تهيئـة فرص التعليم لجميع طبقات الامة بما يلائم مواهب كل طالب واستعداده ويمكن هذه المواهب من ان تنمو وتنتج للنفع العام ومن حيث سياسة المجانية في التعليم ومدة التعليم الالزامي ونوعه وتغذية التلاميذ والتعليم الديني في المـدارس والتعليم الحر والتعليم الفني وتنويع التعليم العام وأوجه اصلاحه ومشكلة الامتحانات وسياسـة التعليم الجامعي وايفاد البعثات وغير ذلك من امور التعليم

وقد قررت حكومتي أن تقدم هذا التقرير الى البرلمان فورا قبل المضي في وضع التفاصيل الفنية والاحكام التشريعية اللازمة للاصـلاح لتتاح للبرلمان فرصة بحث سياسة التعليم العامة بحثا لا يقتصر على نوع دون نوع ولا وجهة دون اخرى وبذلك يشترك البرلمـان في رسم نهج عام للتعليم واضح الاسس بين الاغراض والاهداف القريبة والبعيدة وعندما تتبين الاتجاهات العامة التي يقرها البرلمان يستطيع الفنيون ان يمضوا في اصـلاح كل نوع في حدود السياسة العامة التي ترسم للتعليم

اصلاح المساجد

وتعمل حكومتي على وضع سياسة ثابتة للتوسع في انشاء المساجد واصلاحها لتقوم برسالتها الدينية والعلمية والصحية بمـا يلائم تطورات الزمن كما تعنى بتنظيم صرف ايرادات الاوقاف الخيرية على اوجه البر المحققة جاعلة هدفها رعاية الفقراء والاسر الكريمة التي اخنى عليها الدهر

تنمية الايراد في وزارة الاوقاف

وقد عنيت حكومتي بتبسيط اجراءات التعاقد مع وزارة الاوقاف تسهيلا لاعمالها ورفعا للعنت الذي كان يلاقيه الجمهور بسبب الاجراءات الطويلة المعقدة وقد كان لهذا التبسيط اثر ملحوظ في زيادة الايرادات وقد انتهزت الحكومة فرصة الرواج الحالي للتخلص من الاماكن الخربة والاعيان الضئيلة الايراد ببيعها مع تبسيط اجراءات البيع مما أدى الى نجاح هذه السياسـة نجاحا منقطع النظير وتعمل حكومتي على استثمار اموال البدل في أضمن طرق الاستغلال وأوفرها ربحا

ازالة شكوى المستحقين

وستقدم الحكومة في هـذه الدورة مشروع قانون بتنظيم احكام الحكر وتسهيل التصرف فيه بالتصقيع أو الاستبدال أو الفسخ وستخص حكومتي المستحقين في الاوقاف الاهلية بكبير عنـايتها فلا تحمل تلك الاوقاف من المصاريف اكثر من الرسوم المقررة في لائحة الاجراءات والمأمول ان يؤدي ذلك الى ازالة الاسباب الاساسية لشكوى المستحقين

اصلاح نظم الجامعة الازهرية

وتعنى الحكومة بالجامعة الازهرية عناية تكافىء مالهذه الجامعة التليدة من أثر عظيم في النهوض بالتعليم الديني وتوجيه الناس نحو المثل الروحـية العليا في الحياة وستتجه الى اصلاح نظمها الادارية وأساليبها العلمية اصلاحا يتفق مع غايتها الرشـيدة ويحقق رسالتها التي يتطلع اليها المسلمون في جميع بقاع الارض

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

ما كان ابتعاد حدة الخطر عن مصر لينسي حكومتي ضرورة السهر على توفير اسباب الوقاية احتياطا للمفاجآت وضمانا لسلامة افراد الشعب . ولذلك واصلت انتهاج سياستها التي بسطتها في مستهل الدورة الماضية ولم تنس امكان الانتفاع وقت السلم من منشآت الحرب . فاخذت في درس الوسائل التي تمكن من الانتفاع بالمخابىء كحمامات ومغاسل شعبية . وهي كذلك تدرس امكان تحويل خزانات مياه الطوارىء الى حمامات للسباحة مما يساعد على تحسين الصحة العامة

وهي بدافع الاخذ بالاحوط حريصة على الابقاء على ما تم من تدابير المجرة سواء بما اقامت من قرى أورتبت من وسائل لايواء واطعام المهاجرين

وتسير حكومتي في احصاء الاضرار التي وقعت على الافراد وممتلكاتهم بسبب الحرب وفي تقديرها تنفيذا لقانون تعويض العقارات الذي أقررتموه في السنة الماضية لتسهل على من يريد ترميم عقاره واصلاحه القيام بذلك بغير ابطاء وفي غير عناء . وستقدم حكومتي لكم فورا استكمالا لهذه المشروعات مشروعي قانونين جديدين خاصين بتعويض الانفس والقرى من الاخطار الناجمة بسبب الحرب والغارات

رفع مستوى الجيش والطيران

وان حكومتي لشديدة العناية بالنهوض بالجيش وقد شرعت فعلا في استكمال النقص في بعض الوحدات فزادت عـدد بطاريات الانوار الكاشفة والمضادة للطائرات وغير ذلك من وسائل الدفاع الجوي كما زودت سلاح الطيران الملكي بعدد من احدث الطائرات التي انتجتها المصانع الحربية في السنوات الاخيرة وأخذت في تدريب الطيارين على استعمال مختلف انواع الطائرات وتأمل حكومتي بما تتخذ من اجراءات فعالة وما تخطوه من خطوات واسعة في هذا السبيل أن تصل بالجيش والطيران الى المستوى اللائق بالبلاد

وقد أنجزت حكومتي ماوعدت به فاتمت اعداد قانون الاحكام العسكرية وهو في طريقه الى البرلمان

ولم تغفل حكومتي أمر الطيران المدني فستقبل المواصلات في العالم يجعل الاهتمام بأمر الطيران في مصر ضرورة عاجلة لان مصر حلقة الاتصال بين الشرق والغرب ولما من موقعها وجوها ما يجعل منها مركزا من اعظم مراكز الطيران في العالم ولذلك شرعت حكومتي خلال هذا العام في انشاء مطارات جديدة وتوسيع المطارات الحالية على نطاق كبير وتشجيع الاقبال على تعلم الطيران حتى تعد اكبر عدد ممكن من رجاله وذلك بمنح مكافآت مالية كبيرة للطيارين المدنيين

المحافظة على حقوق مصر في السودان

وان حكومتي لدائبة الاتصال بالحليفة وبالحاكم العام للسودان النائب عن الدولتين مصر وبريطانيـا العظمى في ادارته للمحافظـة على حقوق مصر ومصالحها وكفالة تنفيذ تلك الحقوق بما في ذلك معالجة الاحوال التي نشأت بسبب ظروف الحرب الحاضرة

اهتمام مصر بمصير العالم

حضرات الشيوخ حضرات النواب

تعرفون ما للسياسة الخارجية في الاحوال القائمة من الاهمية الكبرى فهي المحور الذي يدور عليه مآل العالم ومصير بني الانسان وقد اصبحت تتجاوز الاهتمام بعلاقات الدول بعضها مع البعض الآخر الى العناية بمستقبل الاشخاص في جميع البلاد والحرب الحاضرة التي تلقي باثقالها على الدنيا كلها هي — كما تعلمون — حرب مبادىء تحمل فيها الامم المتحدة لواء الذود عن الديمقراطية والحرية وتبشر بحق الشعوب في السيادة والحكم والاستفادة على قدم المساواة من الموارد العالمية في تحسين أحوالها الاقتصادية كما تبشر — بحق — الناس في ان يحيوا في اوطانهم حياة هادئة مطمئنة آمنة من الخوف والعوز . وقد سجلت الديمقراطيتان الكبيرتان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الاميركية هذه الاهداف الغالية والمبادىء السامية في الوثيقة المعروفة بميثاق الاطلنطي وانضمت جميع الامم المتحدة وبعض الدول الاخرى الى هذا الميثاق الجليل

وانه لمن دواعي السرور ان حكومتي تواصل بدقة السياسـة الخارجية الحكيمة التي رسمتها لمصر ولقاعتها على اساس سليم وطيد من تقدير حالة البلاد ومراعاة ظروفها . ومن الوفاء بالتزاماتها الدولية وعلى وجـه خاص بالتزاماتها نحو حليفتها الكبرى بريطانيا العظمى

ولقد تعددت الشواهد في العام الماضي على ان حكومتي لاتترك فرصة الا انتهزتها للاشتراك في مختلف وجوه النشاط الانساني التي ترمي بها الامم المتحدة الى دفع الحقوق وتضميد جراحات الحرب ومعالجة آثارها فقررت الموافقة على التدابير المقترحة في التصريح الصادر من الامم المتحدة في ٥ يناير سنة ١٩٤٣ بعدم الاعتراف باعمال نهب الملكية التي ارتكبتها المانيا اوشركاؤها في البلاد الخاضعة لاحتلالها أو لرقابتها

ثم اشتركت في مؤتمر المواد الغذائية الذي عقد بالولايات المتحدة الامريكية لتنظيم الانتاج الزراعي في العالم والتوسع فيه ليصبح متمشيا مع مقتضيات الاستهلاك وتيسير توزيعه على قدم المساواة ثم وقعت الاتفاق الخاص بانشاء ادارة من الامم المتحدة والدول المنضمة اليها لتنظيم اعمال المساعدة والتعمير في البلاد المحررة والتي تحرر من نير المحور

انضمام مصر الى ميثاق الاطلنطي

ثم توجت ذلك كله بالانضمام الى المبـادىء الجليلة والمقاصد النبيلة التي يتضمنها ميثاق الاطلنطي دون ان تغير موقفها الدولي الذي اقتضته ظروفها الخاصة واثبتت الايام انه أفضل موقف لمصلحة الامم المتحدة في دفاعها عن الحرية والديموقراطية وحقوق الشعوب والافراد

العلاقات الدبلوماسية بين مصر وروسيا

كما أن حكومتي — حرصا منها على توثيق علاقاتها بسائر الامم المتحـدة قد اعترفت باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وقررت تبادل التمثيـل الدبلوماسي والقنصلي بين الدولتين

وفاء مصر بالتزاماتها في المعاهدة

حضرات الشيوخ حضرات النواب

لقد كان لهذه السياسة الحكيمة أثرها المحتم في اعلاء شـأن مصر ورفع كرها وتوطيد مكانتها الدولية واقترنت هذه السياسة في ميادين العمل بتقديم كل معونة ممكنة لبريطانيا العظمى ومن ثم لجميع الامم المتحـدة معها وفاء بالتزامات مصر في معاهدة الصداقة والتحالف التي تربطهـا بحليفتها واستجابة لما يملأ قلبها من اخلاص للديموقراطية وحب للحرية وتقديس لمبادىء العدل والانصاف

اهتمام مصر بشؤون البلاد العربية

حضرات الشيوخ حضرات النواب

ما كان لمصر وهي تحرص على المساهمة في كل ما من شأنه صلاح الانسانية بأسرها ان تغفل الاهتمام بجيرانها الادنين واخوانها الاقربين وأعني أهل البلاد العربية التي تربطنا بها روابط لا تنفصم عراها من وحدة اللغة والاصل والطباع والتقاليد والاخلاق والعـادات والآلام والآمال ومن أجل ذلك انتهزت حكومتي كل فرصة للعمل على ما فيه خير هـذه البلاد قاطبة وساهمت بوجه خاص في الجهود المشكورة التي بذلت لاعادة المياه الى مجاريها في سوريا ولبنان وقد كللت هذه الجهود بالنجاح فعادت اليهما حياتهما الدستورية وحكومتاهما الوطنية وكذلك بادرت حكومتي الى الاعتراف بلبنان — كما اعترفت بسوريا من قبل — دولة مستقلة ذات سـيادة والى انشاء مفوضية مصرية في دمشق واخرى في بيروت فضلا عن التمثيل القنصلي العام في كليهما

انزعاج الحكومة على حوادث لبنان

وانه ليؤسفني اشد الاسف ما طرأ بعد ذلك من حوادث أليمة في لبنان بادرت حكومتي الى الاحتجاج عليه بكل ما في وسعها من قوة وهي لن تألو جهدا حتى يرد الامر الى نصابه ويعود الحق الى محرابه في هذا القطر الشقيق

المشاورات العربية

ولم تكتف حكومتي بما تبذله من مساع شخصية وجهود فردية في خدمة البلاد العربية بل عملت على ان تجمع شملها وتوحد كلمتها وتوطد التعاون بينها على ما فيه خيرها وتحقيق امانيها فعنيت عناية خاصة بمشروع الوحدة العربية واخذ رئيس حكومتي يدعو مندوبين عن الدول العربية المختلفـة لاستطلاع افكارهم وتبادل الرأي معهم في شأن هذا المشروع فاذا انتهت مرحلة المشاورات عملت الحكومة على تأليف لجنة تمثل فيها الدول العربيـة ذات الشـأن لتسجيل ما تتفق الآراء عليه واستيفاء ما يحتاج الى استيفاء من البحوث والمذكرات والتمهيد لعقد المؤتمر العربي الذي تزمع حكومتي باذن الله أن تدعو في الوقت الملائم اليه

واننا لندعو الله ذا الجلال أن يكلل هذا العمل الخطير الذي تتولاه الحكومة لمصلحة الاقطار العربية قاطبة بتمام النجاح والتوفيق

حضرات الشيوخ : حضرات النواب

ان مصر الصادقة الوفيـة التي لا تدخر وسعا في القيام بمسؤولياتها الدولية وتبعاتها الانسانية والتزاماتها نحو حليفتها وواجباتها نحو شقيقاتها لا تنسى نفسها ولا تغفل آمالها الوطنية وامانيها القومية وهي تعرف اهدافها وتعمل ناشطة لها . وان الشعب المصري المجيد الذي اثبت في حركته الوطنية ونهضته الاجتماعيـة كل جدارة واستحقاق ليحرص اليوم وغـداً ويحرص دائما ابداً على ان يتمتع باستقلاله تاما كاملا لا تشوبه أية شائبة

وان حكومتي التي لا تصدر الا عن روح الشعب ورغبات الشعب لتأخذ على نفسها بان تجعل همها القائم وهدفها الدائم ادراك جميع مراميه وتحقيق كل امانيه

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

ان الحرب اليوم تمد خطاها وقد تحولت رحاها وتبـدلت كفتاها وتتابعت مفاجآتها السارة لعشاق الحرية والمبادىء الانسانية واننا لنرقب فجر المستقبل مع المرتقبين وطيدي الرجاء في الله كبيري الثقة في انفسنا عاملين في الداخل والخارج على تحقيق مجد مصر والعاقبة للعاملين